

الى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال اني

تدبير الزمن المدرسي

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

في وقت كانت فيه أسر التلميذات والتلاميذ، خصوصاً في الأقاليم الجنوبية والشرقية والداخلية، تأمل في أن يتم تدبير مواعيد الامتحان الإقليمي الموحد لنيل شهادة الدروس الابتدائية بشكل مرّن، يراعي الظروف المناخية القاسية وخصوصيات المجالات الجغرافية، فوجئت الأطر التربوية والإدارية، وكذا جمعيات أمهات وآباء التلاميذ، بمراسلتكم المؤرخة في 18 يونيو 2025، بشأن تعديل تواريخ الامتحان ليمتد على يومين 23 و 24 يونيو، في عز حرارة الصيف المفرطة.

وقد أثار هذا القرار ردود فعل واسعة على المستويين المحلي والجهوي، من خلال التعبير عن الاستياء من تغييب المقاربة التشاركية والمجالية، وتجاهل خصوصيات مناطق تعاني سنوياً من ارتفاع كبير في درجات الحرارة، إلى جانب صعوبات التنقل من الدواوير البعيدة نحو مراكز الامتحانات، وما يصاحب ذلك من مخاطر الزواحف السامة والكلاب الضالة، التي تزداد تهديداً في مثل هذه الفترات من السنة.

وعليه، نسالكم السيد الوزير المحترم:

• ما هي الاعتبارات التي دفعت وزارتك إلى اتخاذ قرار تعديل تاريخ الامتحان الإقليمي في هذا التوقيت؟

• لماذا يتم تغييب البعد الجهوي والمناخي في تدبير الزمن الدراسي؟

• ألا تعتبرون بأن تدبير هذا الزمن يتطلب تفعيل مبدأ تفويض القرار التدبيري للمصالح الجهوية والإقليمية بما يضمن عدالة مجالية وتربوية؟

• هل سيتم تدارك هذه الإشكالات في مستقبل برمجة الامتحانات بما يراعي خصوصية المناطق الهشة والمعزولة والبعيدة؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

فاطمة ياسين